

**Rosental.Morris (2014). Borrow Free Public Library Books On
Kindle And Fire: Borrowing Library eBooks from Amazon Through
Over Drive For Libraries. [Kindle Edition].n.p. : Foner Books . 2730
K.B(23 P.)**

عرض
د. أمانى زكريا الرمادى
الأستاذ المشارك بجامعة طيبة والإسكندرية

هذا عرض لكتيب بعنوان: "يمكنك استعارة كتب مجانية من المكتبة العامة متاحة على كيندل وفير : استعارة الكتب الإلكترونية من المكتبة بمساعدة أمازون ، من خلال تطبيق أوفر درايف Overdrive المخصص لخدمة المكتبات"

والكتيب الذي بين يدينا اليوم من أكثر الكتب مبيعاً لدى موقع أمازون Amazon.com لعام ٢٠١٥ - كما أنه يتناول واحداً من أحدث موضوعات علوم المكتبات والمعلومات التي تهتم بها الكثير من المكتبات في العالم المتقدم؛ وهو إعارة الكتب في شكل إلكتروني ، تلك الخدمة التي تحاول المكتبات المتميزة من خلالها تنشيط القراءة ومواكبة العصر، والمساعدة على التعلم المستمر مدى الحياة ؛ من خلال الحصول على تراخيص رقمية من مؤلفي أو ناشري الكتب -سواء كانت صادرة في شكل مطبوع أو إلكتروني- من أجل إعارتها للمستخدمين على أجهزة القراءة الرقمية الخاصة بهم أو التي تعطيهم إياها المكتبة، وذلك لفترة محدودة يتم الاتفاق عليها مع ناشر الكتاب أو مؤلفه.

وإذا تحدثنا عن الولايات المتحدة الأمريكية - محل اهتمام الكتاب الذي بين أيدينا- لوجدنا أن أكثر من إحدى عشر ألف مكتبة عامة - فضلاً عن المكتبات الجامعية - تحرص على أداء هذه الخدمة للمستخدمين منها .

أما هذا الكتيب الذي بين أيدينا ، فقد صدر باللغة الإنجليزية في أبريل عام ٢٠١٤، تحت عنوان : "يمكنك استعارة كتب مجانية من المكتبة العامة متاحة على كيندل وفير : استعارة الكتب الإلكترونية من المكتبة بمساعدة أمازون ، من خلال تطبيق أوفر درايف Overdrive المخصص لخدمة المكتبات " وهو دليل عملي مبسط يشرح طريقة الإعارة الإلكترونية للمكتبات المختلفة من المكتبات العامة باستخدام القارئ الإلكتروني كيندل Kindle أو الإصدار الجديد منه - الذي يتمتع بإمكانات عرض وتصفح أكثر تقدماً - وهو كيندل فاير Kindle Fire الصادران عن شركة أمازون .

هذه الإعارة تتم بمساعدة تطبيق أوفر درايف ١ الذي ييسر الإعارة الإلكترونية لملايين العناوين من الكتب المتاحة لدى آلاف المكتبات في أكثر من أربعين دولة حول العالم .

أما مؤلف هذا الكتيب فهو موريس روزنتال - الذي ألف العديد من الكتب عن أجهزة القراءة الرقمية ، وله مدونة بعنوان " الجيل الثالث من النشر Publishing 3.0 " ٢ - فقد حرص على أن يكتب دليلاً مفصلاً حول خطوات وشروط وإجراءات ومصطلحات استعارة الكتب بالشكل الإلكتروني لمن لا يعرف شيئاً عن هذه الخدمة .

¹ <https://www.overdrive.com/>

² <http://www.fonerbooks.com/selfpublishing/>

وعلى الرغم من صغر حجم الكتاب (٢٣ صفحة) إلا انه حصل على تقدير ٣.٤ من ٥ لدى منطلعوا عليه وأفادوا منه ، مما جعله -كما سبق الذكر- من أكثر الكتب مبيعاً لدى موقع أمازون في عام ٢٠١٥.

أما السؤال الذي يتبادر إلى الذهن الآن، فهو: متى تعرف هذه الخدمة طريقها إلى مكتباتنا العربية لتساعد مَنْ أعرضوا عن القراءة الهادفة - من الأطفال والشباب وأيضاً كبار السن - على التزود من المعرفة والتعلم المستمر مدى الحياة؟! عسى ان يكون قريباً !